

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٥٧)

محمد الشرافي

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا شيخنا والحاضرين والمشاهدين. قال الحافظ النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدينار والدرهم والقטיפفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في - [00:00:20](#)

تزيد في الدنيا والتحذير منها. فقلوه صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم الى اخره. تعس يعني هلك خاب وخسر. وقوله عبد الدينار. الدينار ما هو؟ الدينار عملة. عملة ذهبية مثل الرياض مثل الدولار - [00:00:40](#)

والدرهم عملة عملة فضة. فاذا الدينار والدرهم كلاهما عملة. ولكن الدينار في الذهب والدرهم من الفضة. والمراد بذلك تعس عبد المال. وكذلك قوله والقטיפفة والخميس هذي القטיפ الخميس انواع من الثياب انواع من الثياب. فالمراد بذلك تعس عبد الدنيا - [00:01:00](#)

وخاب الذي يكون مراده وهدفه الدنيا. ولذلك قال مبينا كيف العبودية؟ قال ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرضى. فرضاه وغضبه وسخطه مع الدنيا. ان حصلت له الدنيا رضي - [00:01:30](#)

وان لم تحصل له الدنيا لم يرضى. وعليه فانه ينظر الى الدنيا كيف تأتي. يعني تأتي من اي طريق ولا يهتم هل هو من حلال او من حرام؟ وهذا في الواقع امر خطير جدا. وذلك لان المال حاله - [00:01:50](#)

حساب وحرامه عذاب المال والمال يشمل الفلوس والاراضي والسيارات والبيوت والاشياء الصغيرة والكبيرة كل ما يتمول. هذا حاله ايش؟ حساب. حاسبه الانسان. اين الدليل؟ قل قوله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وقيل منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق - [00:02:10](#)

وعليه فالانسان يحذر ان يدخل عليه المال من طريق حرام من السرقة من الغصب من تزوير من ان يأخذه من غير حلة. ومن ذلك الان انتبهوا من ذلك الان بعض - [00:02:40](#)

التي جعلتها الدولة وفقها الله عز وجل. للناس من اجل يتوظفوا ويعملوا. يأتون بطرق متوية ومن ذلك ما يسمى بالسعودة. السعودة ايش السعودة؟ نقول السعودة اصلا خير للنص. وتشتغلوا والزمت - [00:03:00](#)

الشركات والمؤسسات والمستوصفات كل شيء اهلي مؤسسة مثلا بناء مؤسسات اه زراعة سعودية يعني خل عندك سعودي وحطوا له نسبة معينة بحيث السعودي يشتغل بدل ما هو جالس عطوني انا ما عندي فلوس فلان اشتغل اشتغل - [00:03:20](#)

تصور بعض الناس او اقول كثير من الناس اجلسوا يروحوا المؤسسة يسجلونه يسجلونه انه عندهم موظف ثم يعطونه شيئا تافها. والذي يعرف انه لو كان مثلا راتبه اربعة الاف ريال. في - [00:03:40](#)

تدفع نصف الراتب تساعد المؤسسة. يعني هذا السعودي يعطى اربعة الاف ريال. المؤسسة هذي الاهلية تعطي الفين دولة تساعد المؤسسة الدقهلية بالفين ريال. وش اللي يصير؟ يقول لا تجينا نعطيك الف ريال وانت جالس. شف - [00:04:00](#)

خيانة من كل جهة. خيانة انه ما يشتغل. ثم خيانة من بعض المؤسسات ما اقول المؤسسات كلها في كثير موظفين موظفين لكن بعض المؤسسات الخونة ايش يسوي؟ ياخذ الف حق الدولة. ويسجل اسمه ويعطيه الف ريال ويقول اجلس - [00:04:20](#)

وهذا في النساء كثير. وربما بعض الاقارب بعض الناس عنده مؤسسة وعنده قريبات يسجنهم كلهم. ثم يضحك يضحك من جهتين على الدولة انه سجل سعودييين وما يشتغلون وعلى هذا المسكين او المسكينة يعطيهم الف ريال - [00:04:40](#)

وياخذ الف اللي يجيب من حكومة وياخذ. شف هذا خيانة ولا يجوز. وهذا اذا هذا من الطرق الحرام. صاحب المؤسسة اخذ طريق الحرام المال من غير حرم. هذا اللي يسمى السم ساوت وما يشتغل نقول اخذت في طريق الحرام باي باي حل باي - 00:05:00 تستحق تاخذه ما الذي حلل اتخذ هذا الالف؟ حتى لو كان على ريال وهو ياخذ الف ريال ثانية مش اللي حلل لك؟ اشتغل اشتغل والغالب بل يعني هذا الواقع ان من اتاه المال من طريق الحرام ما بورك له فيه. ابدأ - 00:05:20 عساه يجيك من طريق حلال ويبارك لك فيه. ولذا قال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. اذا فعلى الانسان ان - 00:05:40 الله عز وجل في المال منين ياخذه وين ينفقه؟ لا تنفقه في في اشياء حرام. او اشياء ما لها داعي وانت محاسب والواقع ان كثيرا من الناس عليه ديون وعليه التزامات ويسمون عليه تمويل بنك وقرض وجسر اشياء - 00:06:00 يعني ما لها داعي والغالب عندنا ما هو بعندنا في كل مكان. ان الواحد ياخذ فوق طاقته. لكن مثلا راتبه الفين تجد تجده يصرف ثلاثة الاف. طب واحد عشرة الاف يصرف اثنا عشر الف فتجد كلهم كذا كلهم يعني ممكن - 00:06:20 بعشرين الف تمشيه لا يشتري سيارة بخمسين الف. ويتدين ويتسلف ولو اقتصد ومد رجليه على قد لحافه ومشى امور مشتري تمشي الامور. والله المستعان السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:06:40